

Distr.: General
19 June 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثمانون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثمانين

منح مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 4 حزيران/يونيه 2025 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

عملا بالمادة 13 من النظام الداخلي للجمعية العامة وبمقرر الجمعية العامة 246/49 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994، قررت حكومة أوغندا أن تتقدم بطلب لمنح مركز المراقب لدى الجمعية العامة إلى مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي (المصرف)، وهو مؤسسة مالية متعددة الأطراف لعموم أفريقيا أنشئت في عام 1993 ومقرها في القاهرة، مصر.

وقد أنشئ مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي لتمويل وتسهيل وتعزيز التجارة فيما بين الدول الأفريقية وبين أفريقيا وبقية العالم. واضطلع المصرف منذ إنشائه بدور محوري في النهوض بالتجارة المتعددة الأطراف في جميع أنحاء القارة. ونحن على ثقة من أن المصرف يستوفي المعايير القانونية والموضوعية التي تنظم منح الهيئات مركز المراقب لدى الجمعية، وذلك بالنظر إلى تكوين العضوية فيه ومشاركته المنتظمة في الأنشطة المتعددة الأطراف المتعلقة بالتجارة والتنمية المستدامة.

وفي ضوء ما تقدّم، يشرفني أن أطلب تضمين جدول أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة بندا بعنوان "منح مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي مركز المراقب لدى الجمعية العامة". وقد أرفقتُ طي كتابي هذا، عملا بالمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، مذكرة إيضاحية (انظر المرفق الأول) ومشروع قرار (انظر المرفق الثاني). وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) أدونيا أيباري

السفير

الممثل الدائم



المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

1 - الخلفية التاريخية

تأسس مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي (المصرف) في عام 1993 كمؤسسة مالية متعددة الأطراف مكلفة بتمويل وتيسير وتعزيز التجارة فيما بين الدول الأفريقية وبين أفريقيا وبقيّة العالم. وقد اضطلع المصرف منذ إنشائه بدور محوري في النهوض بالتحول الاقتصادي المدفوع بالتجارة في جميع أنحاء القارة. واحتفل المصرف في عام 2023 بمرور 30 عامًا على بدء عملياته، نما فيها المصرف ليصبح مؤسسة ذات أهمية على المستوى النظمي، واضطلع بدور ريادي في تقديم حلول مبتكرة مثل النظام الخاص بالمدفوعات والتسوية بين البلدان الأفريقية والمعرض التجاري الأفريقي البيئي. وسجل المصرف في 10 نيسان/أبريل 1997 كمنظمة دولية لدى الأمم المتحدة، ورقم التسجيل هو 41741.

المبادئ التأسيسية

تأسس مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي بهدف واضح هو تيسير وتعزيز وتوسيع نطاق التجارة البينية الأفريقية وخارج أفريقيا. وإدراكًا للتحديات الهيكلية التي تعيق النمو الاقتصادي في أفريقيا، كلف المصرف بالمهام التالية:

- تضيق فجوة تمويل التجارة
- دعم الدول الأفريقية في تنويع صادراتها وتقليل اعتمادها على السلع الأساسية
- تعزيز البنية التحتية للتجارة لتمكين النمو الاقتصادي المستدام.

المراحل البارزة

- 1993: التأسيس الرسمي للمصرف في أبوجا، نيجيريا
- 1996: صرف أول قرض، مما يسر التجارة عبر الحدود
- 2010: توسيع نطاق التركيز ليشمل التصنيع وتطوير البنية التحتية
- 2016: إطلاق استراتيجية التجارة البينية الأفريقية للتوافق مع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
- 2020: إدخال النظام الخاص بالمدفوعات والتسوية بين البلدان الأفريقية لإحداث تحويل جذري في نظم المدفوعات عبر الحدود في أفريقيا
- 2023: احتفال المصرف بمرور 30 عامًا من النجاح، وصل خلالها مجموع أصوله إلى 33,46 بليون دولار، وتجاوزت المبالغ المنصرفة التراكمية 100 بليون دولار
- 2023: فتح مكتب إقليم في بريدجتاون، بربادوس، لربط أفارقة المهجر في منطقة الكاريبي بأفريقيا
- 2024: انضمام 13 دولة من الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية إلى اتفاق الشراكة بين البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي وفيما بينها.

وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، عزز المصرف دوره كمحرك رئيسي للتنمية التجارية والصناعية في أفريقيا، مما عزز النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع.

ووفقاً لأحدث الأرقام المتاحة، فإن المركز المالي للمصرف هو كما يلي:

بلغ مجموع أصول المجموعة في الميزانية العمومية (مجموع الأصول) والخصوم الاحتمالية 36,3 بليون دولار عند الإقفال في الربع الثالث من عام 2024 (السنة المالية 2023: 37,3 بليون دولار).

2 - الميثاق

يعمل مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي بموجب صكين تأسيسيين وضعوا في وقت واحد، هما اتفاق تأسيس في شكل معاهدة بين الدول الأعضاء، وميثاق صادق عليه المساهمون في المصرف، وهو ما يشمل الدول الأفريقية ومستثمري القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية. واعتمد ميثاق المصرف في عام 1993 وأدخلت عليه تعديلات على مر السنين لتلبية احتياجات أفريقيا التجارية والاقتصادية المتطورة. ويشكل الميثاق الأساس القانوني لعمليات المصرف وحوكته وولايته. وتتمثل مهام المصرف الرئيسية فيما يلي:

(أ) تحفيز التجارة الأفريقية: توسيع التجارة الأفريقية وتنويعها من خلال معالجة فجوات التمويل وتوفير حلول تجارية مبتكرة؛

(ب) دعم التصنيع: تيسير تنمية الصادرات، وتطوير بنى تحتية تمكينية للتجارة والعمل على تكامل سلسلة القيمة؛

(ج) تعزيز المرونة الاقتصادية: توفير الدعم المعاكس للدورات الاقتصادية للاقتصادات الأفريقية خلال الأزمات، بما في ذلك جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وأزمة أوكرانيا؛

(د) تعزيز التكامل: تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدان أفريقيا؛

(هـ) تسهيل الوصول إلى رأس المال: توفير تمويل واستثمارات مصممة خصيصاً لمؤسسات العمل التجاري الأفريقية والحكومات ورواد الأعمال من أجل تعزيز التحول الاقتصادي المستدام؛

(و) دعم العمل المناخي: دمج الاستدامة البيئية في تمويل التجارة من خلال دعم الصناعات الخضراء ومشاريع التحول في مجال الطاقة وبرامج التخفيف من آثار تغير المناخ.

التعديلات الرئيسية

(أ) 2015: توسيع نطاق ولاية المصرف للتركيز على التصنيع وتنمية الصادرات؛

(ب) 2020: تكامل نظم المدفوعات الرقمية، وتيسير التجارة الإقليمية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

3 - المهمة

تتمثل مهمة مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي في: "تحفيز التوسع والتنويع المستمرين للتجارة الأفريقية من أجل زيادة حصة أفريقيا من التجارة العالمية بسرعة؛ والعمل في سبيل ذلك كمؤسسة مالية

متميزة وهادفة للربح ومسؤولة اجتماعياً ومركزاً للتميز في المسائل المتعلقة بالتجارة الأفريقية“. ويحقق المصرف هذه المهمة من خلال أدوات مالية مبتكرة وشراكات استراتيجية وتركيز قوي على الأولويات الاقتصادية الإقليمية.

4 - الأهداف

يسعى المصرف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (أ) تعزيز وتمويل التجارة البنينة الأفريقية والتكامل الإقليمي؛
- (ب) توفير حلول لثغرات التمويل التجاري وإخفاقات السوق؛
- (ج) دعم التصنيع وتطوير القطاعات الموجهة للتصدير؛
- (د) تسهيل تطوير البنية التحتية المتعلقة بالتجارة؛
- (هـ) ضمان الاستدامة المالية للاقتصادات الأفريقية من خلال المنتجات والخدمات المبتكرة؛
- (و) تعزيز القدرة التنافسية العالمية للمؤسسات الأفريقية.

5 - الدول الأعضاء في مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي

يضم مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي حالياً 53 دولة أفريقية عضواً و 12 من بلدان الجماعة الكاريبية وقعت على اتفاق الشراكة مع المصرف.

6 - الهيكل التنظيمي

أنشئ المصرف بموجب اتفاق في شكل معاهدة وقعتها الدول الأفريقية وتضفي عليه صفة المنظمة الدولية، وبناءً على ذلك سجل في الأمم المتحدة في عام 1997 بموجب المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

ويضم المصرف أربع فئات من المساهمين، على النحو التالي:

- الفئة ألف، وهي فئة تتألف من الحكومات الأفريقية والبنوك المركزية الأفريقية والمؤسسات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية (بنك التنمية الأفريقي، ومصرف التجارة والتنمية لدول شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومؤسسة إعادة التأمين الأفريقية، وما إلى ذلك)
- الفئة باء، وهي فئة تتكون من مستثمري القطاع الخاص في أفريقيا والمؤسسات المالية الأفريقية
- الفئة جيم، وهي فئة تتكون من مستثمرين غير أفارقة
- الفئة دال، وهي فئة أنشئت في كانون الأول/ديسمبر 2012 ويمكن بموجبها تخصيص أسهم لأي كيان. ويضمن إطار حوكمة المصرف الشفافية والمساءلة والمواءمة الاستراتيجية، على النحو التالي:
- عقد اجتماعات عامة للمساهمين، الذين يتألفون من الدول الأفريقية الأعضاء والمستثمرين من القطاع الخاص والشركاء المؤسسيين
- مجلس الإدارة، الذي يوفر الإشراف الرفيع المستوى والقيادة الاستراتيجية والتوجيه التشغيلي

- فريق الإدارة، بقيادة البروفيسور بنديكيت أوراما، الرئيس ورئيس الفريق، وبدعم من كبار نواب الرئيس التنفيذيين والمديرين المتخصصين.

ويضمن هذا الهيكل أن يظل المصرف مستجيبًا للاحتياجات المتطورة للمساهمين فيه مع الحفاظ على التميز التشغيلي. وتشمل أهم مؤسسات المصرف الفرعية ومبادراته ما يلي:

- صندوق تنمية الصادرات في أفريقيا، وهو منصة استثمارية مدفوعة بالأثر
- شركة AfrexInsure، التي توفر التأمين المتخصص للتجارة والاستثمار
- مركز التميز الطبي الأفريقي، الذي يعزز البنية التحتية للرعاية الصحية
- مراكز ضمان الجودة الأفريقية، التي تعزز معايير المنتجات والتجارة.

7 - لغات العمل

يعمل مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي بشكل أساسي باللغتين الإنجليزية والفرنسية. إلا أن لغات العمل الرسمية في المصرف هي:

- الإنكليزية
- الفرنسية
- العربية
- البرتغالية

8 - الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة

- يتعاون مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي على نطاق واسع مع وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك:
- اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، في مجالي السياسة التجارية وتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
 - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، في مجالي التصنيع وتطوير سلاسل القيمة
 - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في مجال البحوث المتعلقة بالقدرة التنافسية التجارية والخدمات اللوجستية.

9 - الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى

ويمكن الحصول على معلومات عن الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى من الأمانة العامة عند الطلب.

10 - استراتيجيات مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي

تركز الخطة الاستراتيجية السادسة للمصرف المعنونة "التأثير 2026 - توسيع الحدود" ("IMPACT 2026 - Extending the Frontiers") على ما يلي:

(أ) التجارة البينية الأفريقية: مبادرات التمويل المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

- (ب) التصنيع وتنمية الصادرات: دعم عمليات تجهيز المنتجات الزراعية والتصنيع والبنية التحتية؛
- (ج) قيادة تمويل التجارة: سد الفجوات في تمويل التجارة؛
- (د) الاستدامة المالية: تعزيز قاعدة رأس المال والابتكار.

11 - الإعلانات الصادرة عن المصرف

يصدر المصرف بانتظام إعلانات تعزز تمويل التجارة والتصنيع والتنمية، لا سيما في اجتماعاته السنوية والمعرض التجاري لبلدان أفريقيا. ويقدم التقرير السنوي للبنك تحليلاً شاملاً للأداء المالي.

12 - مطبوعات المصرف

ينتج المصرف مجموعة من المطبوعات الرئيسية التي تقدم رؤى مهمة للغاية في التجارة والتنمية في أفريقيا، وهي:

- (أ) *التقرير السنوي*: تحليل شامل لأداء المصرف المالي وأولوياته الاستراتيجية؛
- (ب) *تقرير التجارة الأفريقية*: منشور رئيسي يحلل اتجاهات التجارة العالمية وبين بلدان أفريقيا؛
- (ج) *تقارير التجارة والتنمية*: بحوث قائمة على الأدلة بشأن منظومة التجارة في أفريقيا والفرص والتحديات التجارية؛
- (د) *تقارير السلع الأساسية في أفريقيا*: تقارير قطاعية تقدم رؤى بشأن السلع الأساسية والديناميات السوقية؛
- (هـ) *ورقات وموجزات سياساتية*: تغطي قضايا بالغة الأهمية مثل التصنيع وتمويل التجارة والتكيف مع المناخ؛
- (و) *أدلة الاستثمار*: أدلة عملية للمستثمرين الباحثين عن فرص في الأسواق الناشئة في أفريقيا.

13 - مبررات طلب الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة

سيؤدي منح مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي مركز المراقب إلى ما يلي:

- (أ) تعزيز التعاون المتعدد الأطراف، من خلال تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء لمواءمة خطة تنمية التجارة في أفريقيا مع الأولويات العالمية؛
- (ب) تعزيز الاستقرار الاقتصادي العالمي، من خلال معالجة فجوة تمويل التجارة في أفريقيا البالغة 120 بليون دولار، والحد بالتالي من مواطن الضعف في سلسلة الإمداد العالمية وتدعيم المرونة الاقتصادية؛
- (ج) الإسراع في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، من خلال تمكين المصرف من توسيع نطاق تأثيره في مجالات تنمية التجارة والتخفيف من حدة الفقر والتصنيع وإدماج المنظور الجنساني وبناء القدرة على التكيف مع المناخ؛

هدف التنمية المستدامة	مساهمة المصرف	الأثر في عام 2023	مثال
الهدف 1: القضاء على الفقر	يدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورائدات الأعمال والاقتصادات الريفية لتعزيز النمو الشامل للجميع وتخفيف وطأة الفقر. ويركز على الزراعة وسلاسل القيمة الزراعية الصناعية من أجل تعزيز سبل العيش والحد من فقر الأرياف	زاد دخل المزارعين بنسبة 40 في المائة من خلال مناطق تجهيز المنتجات الزراعية في شرق أفريقيا إلى تمكين صغار المزارعين، مما أدى إلى تحسين سبل العيش العاملين من صغار المزارعين العاملين في سلاسل قيمة البن والقطن والكافور	أدى التمويل المقدم من المصرف لمناطق تجهيز المنتجات الزراعية في شرق أفريقيا إلى تمكين صغار المزارعين، مما أدى إلى تحسين سبل العيش العاملين من صغار المزارعين العاملين في سلاسل قيمة البن والقطن والكافور
الهدف 13: العمل المناخي	يدمج الاستدامة البيئية في استراتيجيات التمويل من خلال دعم البنية التحتية القادرة على التكيف مع المناخ ودعم مشاريع الطاقة المتجددة	وافق على 1,5 بليون دولار لمشاريع الطاقة المتجددة	قام المصرف بتمويل محطة للطاقة الشمسية في الجنوب الأفريقي، قادرة على توليد 500 ميغاواط من الطاقة النظيفة، مما قلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون السنوية بمقدار 2,5 مليون طن متري
الهدف 10: الحد من انعدام المساواة	يعمل على تمكين السكان الذين يعانون من نقص في الخدمات، بما في ذلك النساء والشباب والسكان في المناطق المهمشة، وتعزيز النمو الشامل وتعميم الخدمات المالية	تم توجيه أكثر من 45 في المائة من تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في عام 2023 إلى المشاريع التي تقودها النساء	دخل المصرف في شراكة مع وكالات التنمية لتنفيذ برنامج بشأن المرأة في التمويل التجاري، حيث قام بصرف أكثر من 450 مليون دولار لرائدات الأعمال في 10 بلدان، مما عزز الوصول إلى الخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية في المناطق الريفية التي تعاني من نقص في الخدمات

هدف التنمية المستدامة	مساهمة المصرف	الأثر في عام 2023	مثال
الهدف 17: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	يستفيد من الشراكات العالمية في حشد الموارد وتبادل الخبرات وتحقيق أولويات التجارة والتنمية في أفريقيا. ويتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة التجارة العالمية ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف	أقام شراكات مع مؤسسات متعددة التمويل لبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ ولمشاريع البنية التحتية والتصنيع	مشارك المصرف في تمويل مشروع للبنية التحتية للتجارة بقيمة 3 بلايين دولار مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وعدد من المصارف الإقليمية، مما أدى إلى تحسين الربط بين الطرق والسكك الحديدية في شرق أفريقيا
		نطاق التمويل لدعم تدفقات التجارة ومنظمة التجارة العالمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي	

14 - خاتمة

من خلال منح مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي مركز مراقب، ستستفيد الأمم المتحدة من خبرة المصرف التي تمتد لثلاثين عاماً في تعزيز التجارة البينية الأفريقية والتصنيع والنمو الاقتصادي. وستؤدي هذه الخطوة إلى زيادة تعزيز الشراكات وتعبئة الموارد ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا.

ويؤكد سجل إنجازات المصرف في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتكامل التجاري والقدرة على مواجهة الأزمات دوره الحاسم في تحول أفريقيا وتحقيق الاستقرار الاقتصادي العالمي. وبمنح المصرف مركز مراقب، ستتيح الجمعية العامة فرصاً جديدة للتعاون والابتكار والتنمية المشتركة. والمصرف ملتزم بالعمل مع الأمم المتحدة على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتصدي للتحديات العالمية من خلال حلول أفريقية.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

رغبةً منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي،

1 - تقرر دعوة مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

2 - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.